

## لسان العرب

( ذفر ) الذِّفْرُ بالتحريك والذِّفْرَةُ جميعاً شِدَّةٌ ذَكَاءُ الريح من طيب أو نَتْنٍ وخص اللحياني بهما رائحة الإبطين المنتنين وقد ذَفِرَ بالكسر يَذِفِرُ فهو ذَفِيرٌ وأَذِفِرُ والأُنثى ذَفِيرَةٌ وذَفِيرَاءٌ وروضة ذَفِيرَةٌ ومِسْكٌ أَذِفِرُ بِيَسِينِ الذِّفْرِ وذَفِيرٌ أَي ذَكِيُّ الريح وهو أَجوده وأَقْرَبُ تَهٍ وفي صفة الحوض وطيبينه مِسْكٌ أَذِفِرُ أَي طيب الريح والذفر بالتحريك يقع على الطَّيِّبِ والكَرِيهِ ويفرق بينهما بما يضاف إليه ويوصف به ومنه صفة الجنة وترايبها مسكٌ أَذِفِرُ وقال ابن الأعرابي الذِّفْرُ النِّتْنُ ولا يقال في شيء من الطَّيِّبِ ذَفِيرٌ إِلَّا في المسك وحده قال ابن سيده وقد ذكرنا أَنَّ السَّفَرَ بالبدال المهملة النِّتْنُ خاصة والذِّفْرُ الصُّبْنَانُ وَخُبِيثُ الريح رجل ذَفِيرٌ وأَذِفِرُ وامرأة ذَفِيرَةٌ وذَفِيرَاءٌ أَي لهما صُنَانٌ وَخُبِيثُ رِيحٌ وَكَتَيْبَةٌ ذَفِيرَاءٌ أَي أَنهَا سَهِيكَةٌ من الحديد وصدئه وقال لبيد يصف كتيبة ذات دُرُوعٍ سَهِيكَاتٍ من صَدَاةِ الحَديدِ فَخُمَةٌ ذَفِيرَاءٌ تُرْتَى بالعُرَى قُرْدُ مَا نِيَّاءٌ وَتَرْكَاءٌ كالبَصَلِ عدى ترتى إلى مفعولين لَأَن فِيهِ مَعْنَى تَكُوسَى وَيُرْوَى ذَفِيرَاءٌ وَقَالَ آخِرُ وَمُؤَوَّلَقٍ أَنْ صَجَّتُ كَيْسَةَ رَأْسِهِ فَتَرَكَتُهُ ذَفِيرَاءً كَرِيحِ الْجَوْرِ رَبِّ وَقَالَ الرَّاعِي وَذَكَرَ إِبْلَاءَ رَعْتِ الْعُشْبِ وَزَهْرَهُ وَوَرَدَتِ فَصَدَّرَتْ عَنِ الْمَاءِ فَكَلِمَا صَدَرَتْ عَنِ الْمَاءِ نَدِيَّتْ جُلُودَهَا وَفَاحَتْ مِنْهَا رَائِحَةٌ طَيِّبَةٌ فَيُقَالُ لِذَلِكَ فَأَرَةٌ إِبْلٍ فَقَالَ الرَّاعِي لَهَا فَأَرَةٌ ذَفِيرَاءٌ كُلٌّ عَشِيَّةٌ كَمَا فَتَقَّ الكافُورَ بِالمِسْكِ فَاتَّقَهُ وَقَالَ ابْنُ أَحْمَرَ بِهِ جَلِي مَنْ قَسَا ذَفِيرَ الخُزَامِي تَدَاعَى الجِرَّ بِبِيَاءٍ بِهِ حَنْدِينًا أَي ذَكِيُّ رِيحِ الخُزَامِي طَيِّبُهَا وَذِفْرَى مِنَ النَّاسِ وَمِنْ جَمِيعِ الدَّوَابِّ مِنَ لَدُنِ المَقْدَسِ إِلَى نِصْفِ القَدَالِ وَقِيلَ هُوَ العَظْمُ الشَّخْصُ خَلْفَ الأُذُنِ بَعْضُهُم يُؤَنِّثُهَا وَبَعْضُهُم يَنوِّثُهَا إِشْعَارًا بِالإِلْحَاقِ قَالَ سِيبَوِيهِ وَهِيَ أَقْلُهُمَا اللَّيْثُ الذِّفْرَى مِنَ القَفَا هُوَ المَوْضِعُ الَّذِي يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ خَلْفَ الأُذُنِ وَهِيَ ذِفْرِيَانٍ مِنْ كُلِّ شَيْءِ الجَوْهَرِي يُقَالُ هَذِهِ ذِفْرَى أُسَيْلَةَ لَا تَنوِّثُ لِأَنَّ أَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ وَهِيَ مَأْخُودَةٌ مِنْ ذَفْرِ العَرَقِ لِأَنَّهَا أَوَّلُ مَا تَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ وَفِي الحَدِيثِ فَمَسَحَ رَأْسَ البَعِيرِ وَذِفْرَاهُ ذِفْرَى البَعِيرِ أَصْلُ الأُذُنِ وَذِفْرَى مُؤَنَّثَةٌ وَأَلْفَهَا لِلتَّأْنِثِ أَوَّ لِلإِلْحَاقِ وَمِنْ العَرَبِ مَنْ يَقُولُ هَذِهِ ذِفْرَى فَيَصْرِفُهَا كَأَنَّهُمْ يَجْعَلُونَ الأَلْفَ فِيهَا أَصْلِيَةً وَكَذَلِكَ يَجْمَعُونَهَا عَلَى الذِّفْرِ فَارَى وَقَالَ القَتَيْبِيُّ هُمَا ذِفْرِيَانٍ وَالمَقْدَسَانِ وَهُمَا أُصُولُ الأُذُنَيْنِ وَأَوَّلُ مَا يَعْرَقُ مِنَ البَعِيرِ وَقَالَ شَمْرُ الذِّفْرَى عَظْمٌ

في أعلى العنق من الإنسان عن يمين النقرة وشمالها وقيل الذِّفْرِيَانِ الحَيْدَانِ  
 اللذان عن يمين النقرة وشمالها والذِّفْرِيُّ من الإبل العظيم الذِّفْرِيُّ وَالْأُنْثَى  
 ذِفْرِيَّةٌ وقيل الذِّفْرِيَّةُ النجيبه الغليظة الرقبة أبو عمرو الذِّفْرِيُّ العظيم من  
 الإبل أبو زيد بعير ذِفْرِيٌّ بالكسر مشدد الراء أي عظيم الذِّفْرِيُّ وَنَاقَةُ ذِفْرِيَّةٌ  
 وحمار ذِفْرِيٌّ وَذِفْرِيٌّ صلب شديد والكسر أعلى والذِّفْرِيُّ أَيْضاً العظيم الخَلْقِ قال  
 الجوهري الذِّفْرِيُّ الشاب الطويل التامُّ الجَلَدُ واستتذُّفْرِيٌّ بالأمر اشتدَّ عزمه  
 عليه وصلَّبَ له قال عَدِيُّ بْنُ الرَّقَاعِ واستتذُّفْرُوا وَبِنَوِيٍّ حَذَّاءٌ  
 تَقْدُفُهُمْ إِلَى أَقَاصِي نَوَاهِمُ سَاعَةَ انْطَلَقُوا وَذِفْرِيٌّ النبت كثير عن أبي  
 حنيفة وأَنشد في وارسٍ من النِّجِيلِ قَدْ ذَفِرُّ وَقِيلَ لِأَبِي عَمْرٍو بِنِ الْعَلَاءِ الذِّفْرِيُّ  
 مِنَ الذِّفْرِيِّ؟ قَالَ نَعَمْ وَالْمَعْرِيٌّ مِنَ الْمَعْرِيِّ؟ فَقَالَ نَعَمْ بَعْضُهُمْ يَنْوِّنُهُ فِي النُّكْرَةِ  
 وَيَجْعَلُ أَلْفَهُ لِلإِلْحَاقِ بِدِرْهَمٍ وَهَجْرَعٍ وَالْجَمْعُ ذِفْرِيَّاتٌ وَذِفَارِيٌّ بِفَتْحِ الرَّاءِ وَهَذِهِ  
 الألف في تقدير الإِنْقِلَابِ عَنِ الياءِ وَمِنْ ثَمَّ قَالَ بَعْضُهُمْ ذِفَارِيٌّ مِثْلَ صَحَارِيٍّ وَالذِّفْرِيَّةُ  
 بَقْلَةٌ رِيْعِيَّةٌ دَشْتِيَّةٌ تَبْقَى خَضْرَاءَ حَتَّى يَصِيبَهَا البَرْدُ وَاحْتَدَتْهَا ذِفْرَاءَةٌ وَقِيلَ هِيَ  
 عُشْبِيَّةٌ خَبِيثَةُ الرِّيحِ لَا يَكَادُ المَالُ يَأْكُلُهَا وَفِي المَحْكَمِ لَا يِرْعَاهَا المَالُ وَقِيلَ هِيَ شَجْرَةٌ  
 يُقَالُ لَهَا عِطْرُ الأَمَةِ وَقَالَ أَبُو حَنِيْفَةَ هِيَ ضَرْبٌ مِنَ الحَمْضِ وَقَالَ مَرَّةً الذِّفْرِيَّةُ عُشْبَةٌ  
 خَضْرَاءَ تَرْتَفِعُ مِقْدَارُ الشَّيْبَرِ مَدْوَرَةٌ الوَرَقُ ذَاتُ أَغْصَانٍ وَلَا زَهْرَةَ لَهَا وَرِيحُهَا رِيحُ الفُسَاءِ  
 تُدَخِّرُ الإِبِلَ وَهِيَ عَلَيْهَا حِرَاصٌ وَلَا تَتَبَيَّنُ تِلْكَ الذِّفْرِيَّةُ فِي اللَّبَنِ وَهِيَ مُرِّيَّةٌ  
 وَمَنَابِتُهَا الغَلَطُ وَقَدْ ذَكَرَهَا أَبُو النُّجْمِ فِي الرِّيَاضِ فَقَالَ تَطَلَّ حِفْرَاهُ مِنْ  
 التَّهْدِئَةِ فِي رَوْضِ ذِفْرِيَّةٍ وَرَعْلِيٍّ مُخْجَلِيٍّ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ تَنْبِتُ وَسَطَ  
 العُشْبِ وَهِيَ قَلِيلَةٌ لَيْسَتْ بِشَيْءٍ تَنْبِتُ فِي الجَلَدِ عَلَى عِرْقٍ وَاحِدٍ لَهَا ثَمْرَةٌ صَفْرَاءٌ تَشَاكِلُ  
 الجَعْدَةَ فِي رِيحِهَا وَالذِّفْرِيَّةُ طَيِّبَةُ الرَّائِحَةِ وَالذِّفْرِيَّةُ نَبْتَةٌ مَنْتَنَةٌ وَفِي  
 حَدِيثٍ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ أَنَّهُ جَزَعَتِ الصَّفْرَاءَ ثُمَّ صَبَّ فِي ذَفْرِيَّانٍ هُوَ بِكسر الفاءِ  
 وَادٍ هُنَاكَ